

مطالعات في الأدب الغربي

مقدمة في الفن

لأسكار وايلد

بقلم الأستاذ علي كمال



[أسكار وايلد أعظم من أن يعرف بغير ما كتب . ونصته
الغنية التي اشتهر بها The Picture of Dorian Gery
تعتبر سراً فنياً عظيماً ، ومقدمتها القصيرة تلخص نظرات هذا
الفنان في الفن ، وهي تضع قواعد جديدة في النقد الفني
لا تسر المحافظين من أصحاب المدرسة الأخلاقية في النقد]

الفنان هو خالق الأشياء الجميلة

إظهار الفن وحجب الفنان هما غرض الفن

الناقد هو الذي يستطيع أن ينقل إلى صورة أخرى أو مادة

أخرى تأثراته بالأشياء الجميلة

إن الذين يجدون معاني قبيحة في الأشياء الجميلة ، إنعام

فاسدون مجردون عن الجمال

لطائفة مختارة تعني الأشياء الجميلة الجمال فقط

ليس هناك كتاب أخلاق أو غير أخلاق . الكتب إما أن

تكتب كتابة جيدة أو رديئة ، وهذا كل شيء

كره القرن التاسع عشر للواقعية هو غيظ (كالبيان) لرؤيته

وجهه في الزواج

وكسره القرن التاسع عشر للرومانتيكية هو غيظ (كالبيان)

لعدم رؤيته وجهه في الزواج

حياة الرجل الأخلاقية تكون جزءاً من مادة الفنان ،

غير أن أخلاق الفن تتألف من الاستعمال التام لمادة ناقصة

ما من فنان يرغب في برهنة أي شيء . كل شيء يمكن

البرهنة عليه حتى الأشياء الصادقة

ليس للفنان عواطف أخلاقية . والماطلة الأخلاقية في فنان
تأتق في الأسلوب لا يفقر له

لا يمرض الفنان أبداً . الفنان قادر على التعبير عن كل شيء

الفكر واللغة للفنان أداة للفن

الزيلة والفضيلة عند الفنان مادة للفن

مثال جميع الفنون من ناحية الشكل هو فن الموسيقى ،

وحرفة الممثل من ناحية الشموخ هي المثال

الفن كله سطحي ورمزي . فالذين يذهبون إلى ما دون

السطح يخاطرون بذلك على حسابهم . . . والذين يقرأون الرمز

يخاطرون بذلك على حسابهم

المشاهد لا الحياة هو في الحقيقة ما يعكسه الفن

اختلاف الرأي في عمل فني يظهر أن العمل جديد حتى معقد

عند ما يختلف الناقدون بكون الفنان على وفاق مع نفسه

يمكننا أن نسامح الرجل الذي يصنع الأشياء المفيدة مادام

لا يجبر بها . والفنر الوحيد لصانع شيء غير مفيد هو

إجباره به بشدة

الفن بأجمعه لا فائدة منه أبداً . . .

على كمال

حكم في القضية رقم ١٤٦٥ عسكرية أسبوط سنة ١٩٤٢ ضد محمد سليمان
عبد الباري من أم الصور بفرصة ١٠ عشرة جنيناته ليعه ذره بأكثر من
التسيرة بجملة ٢٥ مايو سنة ١٩٤٢

حكمت محكمة دمنهور العسكرية في القضية رقم ٩٠٣ جنح عسكرية
سنة ١٩٤٢ بجملة ١٧ / ٦ / ١٩٤٢ على محمد قطب البنا بقال من دست
مركز كوم حمادة بفرامة ٥٠٠ قرش وغلق الخلل أربعة أيام ونشر الحكم
والتعليق على مصاريفه ليعه سكرًا بأعلى من التسيرة

حكم في القضية ن ١٦٢٦ عسكرية طنطا سنة ١٩٤١ ضد محمد السيد
المديوي بفرامة ٣ جنيه والنشر والتعليق بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٢
وذلك ليعه حبسًا بسرًا أكثر من المهدد